في شرحه لصحيح مسلم([460]) يقول: هو حديث عظيم مشتمل على جملة من الفوائد والنفائس من مهمات القواعد.. حتى يقول: وقد تكلّم الناس على مافيه من الفقه وأكثروا. وصنّف فيه أبو بكر بن المنذر جزءاً كبيراً وخرّج فيه من الفقه مائة ونيفا وخمسين نوعاً، ولو تقصّى لزيد على هذا القدر قريب منه.. والنووي في شرح أحاديث الحج من صحيح مسلم يستند كراراً إلى هذا الحديث، ويشرح بالتفصيل مبهماته ومشكلاته([461]). الشيخ منصور علي ناصف من علماء الأزهر في كتاب «التاج الجامع للأصول» الذي يشتمل على روايات خمسة من الصحاح (عدا سنن ابن ماجه) يقول: هذا حديث جليل القدر عظيم الفضل، حوى كل ما فعله النبي ـ صلى ا عليه وآله وسلّم ـ في حجة الوداع من أركان وواجبات ومندوبات إلاّ قليلاً، وهو أول حديث طويل في كتاب التاج ويليه في الطول حديثا الإسراء والهجرة الآتيان في كتاب النبوة... ثم ذكر أحاديث أخرى وقال أخيراً، وجابر ـ رضي ا عنه ـ كان يقود راحلة النبي صلّى ا عليه وآله في حجة الوداع: فلذا كان أعلم الناس بها([462]). يخطر في ذهني أن أستاذنا الكبير المرحوم آية ا الآغا حسين الطباطبائي البروجردي تسلّم هدايا من الملك سعود لدى زيارة هذا الأخير إلى إيران ومعها قطعة من ستار الكعبة الكريم و15 نسخة من القرآن، فكتب آية ا البروجردي